



تم تحميل الملف  
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب  
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم  
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،  
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،  
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





## الحفر على الخشب - الإعداد

## الموضوع الأول



يعتبر الحفر على الخشب من الأعمال الفنية المحببة . وقد ارتبطت الأخشاب بالإنسان منذ القدم، فقد استخدمها لإشعال النار، وبنى بها منزله، وصنع أدواته . ولقد ازدهر فن الحفر على الخشب في العصور الإسلامية المختلفة حتى وصل إلى درجة كبيرة من المهارة والإتقان، ونشاهد ذلك في الآثار الإسلامية المختلفة كالأبواب والنوافذ والمنابر وغيرها من قطع الأثاث، والتي يمكن أن نشاهد نماذج رائعة منها، في المتاحف الإسلامية المنتشرة في العديد من بلدان العالم، أو من خلال الكتب الإسلامية، أو من مواقع الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) .

لاحظ جمال الحفر على الخشب لأحد نماذج الفن الإسلامي، الشكل ( ٤٧ ) وكيف استطاع الفنان المسلم أن يزين الباب بزخارف هندسية ونباتية . كما زين الأطراف بخط كوفي موزق .



الشكل ( ٤٧ ) : جزء من باب أحد القصور الإسلامية في مدينة أشبيلية / الأندلس [أسبانيا حالياً] .



كما أبدع الأجداد في فن الحفر على الخشب، وصنعوا نماذج رائعة ومميزة، البعض منها لازال موجوداً إلى اليوم في بعض مناطق المملكة العربية السعودية. استخدم الأجداد أدوات يدوية من صنعهم، قبل أن يتعرفوا على الأدوات الكهربائية الحديثة. كما أن تصاميمهم في الحفر على الخشب كانت مستوحاة من البيئة المحيطة بهم، لذا فإنه لا غرابة أن نجد كثيراً من تلك الوحدات والأشكال المحفورة على الأخشاب، موجودة على خامات أخرى كالنسيج والمعادن، أو في زخرفة الجدران. ويمكننا مشاهدة ما صنعه الأجداد في بعض المناطق التي مازالت تحتفظ ببعض تراث الأجداد كالمنطقتين الجنوبية والشمالية. كما يمكن أن نشاهد بعض الأجداد وهم ينقشون ويحفرون على الأخشاب في المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية).



الشكل (٤٨): أحد الفنانين الشعبيين وهو يقوم بحفر قطعة من الخشب لصنع الصفحة.

الصفحة، هي آنية خشبية تستخدم في تقديم الطعام، وقد اشتهرت في المنطقة الجنوبية، والأداة التي استخدمها الفنان الشعبي للحفر وتسوية وتشكيل الخشب تعرف باسم "القدوم".







الشكل ( ٤٩ ) : أحد الفنانين الشعبيين في المهرجان الوطني  
( الجنادرية ) وهو يقوم بحفر لوحة فنية باستخدام الأزميل والمطرقة .

### التصاميم المحفورة:

عندما نشاهد التصاميم المحفورة على الأعمال الخشبية، نجد أنها متنوعة ومتعددة .  
ففي المنتجات الخشبية الإسلامية، نلاحظ أن الزخرفة الإسلامية هي التصميم الأكثر  
استخداماً، إلى جانب الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة، وبعض الأدعية  
أو الحكم أو الأقوال المأثورة .

نلاحظ الشكل ( ٥٠ ) حشوة خشبية نفذت زخارفه بطريقة الحفر البارز وتشتمل على  
زخارف نباتية وهندسية محورة تمثل أوراق نباتية متنوعة . وهو جزء من باب خشبي ، من  
القرن ١٦ ميلادي، في مدرسة كوكالداش لتحفيظ القرآن الكريم، أوزباكستان .  
وكذلك الشكل ( ٥١ ) باب خشبي حفر عليه عبارة ( قال الله تعالى : ﴿ رَبِّ زِدْنِي  
عِلْمًا ﴾ )<sup>(١)</sup>، وقد زينت بزخارف نباتية حول العبارة، ووضعت داخل عدة إطارات من  
الخشب، متعددة في مستوياتها . القرن ١٦ ميلادي، أوزباكستان .



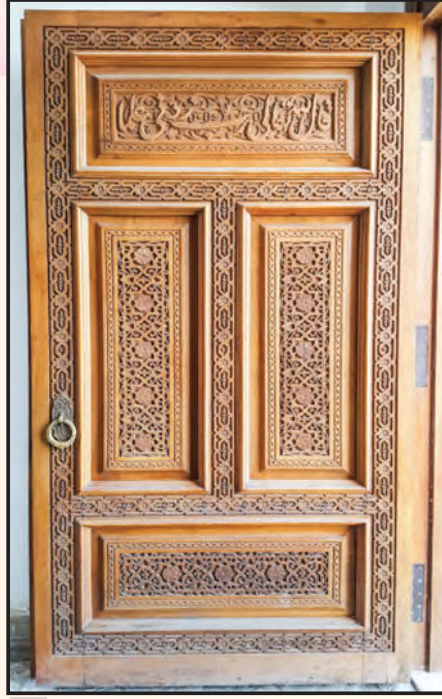
الشكل ( ٥١ ) : الجزء العلوي من الباب الخشبي .



الشكل ( ٥٠ ) : حشوة من الخشب نفذت زخارفه  
بطريقة الحفر البارز .

( ١ ) سورة طه، آية : ١١٤ .





الشكل (٥٢): الشكل الكامل للباب الخشبي في القرن (١٦) ميلادي، مدرسة كوكالداش لتحفيظ القرآن الكريم، اوزباكستان.

ونلاحظ من خلال الشكل (٥٣) التنوع في الزخارف، ومدى الدقة والمهارة في الحفر. الصورة الأولى (على اليمين) صفحة من الخشب، نشاهد في وسطها زخرفة على شكل زهرة سداسية داخل دائرة، تحيط بها شرائط زخرفية وهي على شكل نقش مائل، ثم زخرفت في الحواف بمثلثات. واللوحة الثانية (في الوسط) تكبير للشكل الزخرفي الذي يشبه الزهرة، وفي اللوحة الثالثة (على اليسار) صورة طبيعية للزهرة.

بينما في المنتجات الخشبية الشعبية، نلاحظ أن هنالك زخارف ذات أشكال مختلفة استخدمها الفنان الشعبي، وهي زخارف نابغة من البيئة المحيطة به. فمثلاً عندما نشاهد تلك الزخارف المحفورة على الأواني الخشبية المعروفة باسم (الصحاف)، نلاحظ أنها تشبه إلى حد كبير شكل الزهرة.



الشكل (٥٣): التشابه بين زخرفة محفورة على آنية خشبية وزهرة طبيعية.





وعلى الرغم من التقدم التقني في مجال الحفر على الخشب، واستخدام أدوات حفر آلية وكهربائية، فإنه مازال استخدام الحفر اليدوي جزءاً مهماً في إنتاج الأعمال الفنية المحفورة. ولنتعرف على ذلك سنقوم بجولة سريعة في إحدى ورش النجارة والخشب، لننتعرف على مراحل الحفر على الخشب.

**مراحل إنتاج قطعة من الخشب المحفور المستخدمة في ورش النجارة ومحلات الديكور:**

**أولاً:** يحدد المصمم الشكل الزخرفي المراد حفره على قطعة الخشب، ويقوم بنقله إلى قطعة خشب مناسبة للحفر.



**ثانياً:** تستخدم أداة كهربائية للحفر، بعد أن يحدد النجار مقدار عمق الحفر، يقوم بحفر الأجزاء التي يرغب أن تكون غائرة.



ثالثًا: يقوم الفنان الحرفي باستخدام الأزميل ومطرقة الحفر، لتحديد الشكل النهائي للحفر، وتهذيب الأجزاء المحفورة لتكون مطابقة للتصميم.



رابعًا: بعد الانتهاء من عمليات التحديد، وعمليات التنعيم والصنفرة، ينتج لنا الشكل النهائي للتصميم، وهو يتضمن أجزاء بارزة وأخرى غائرة.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com



سنتعرف لاحقًا على أدوات الحفر اللازمة للحفر اليدوي التي استخدمناها سابقًا.

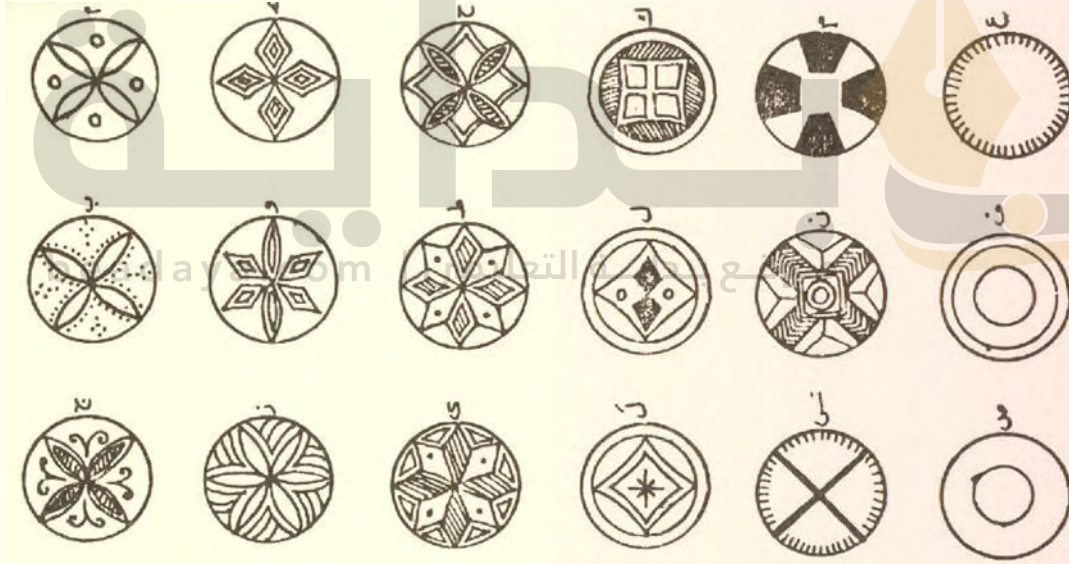




في البداية وعندما نريد عمل تصميم مناسب للحفر على الخشب يجب أن نختار تصاميم بسيطة في أشكالها، كبيرة في مساحاتها، ذات خطوط مستقيمة وليست متعرجة، وذلك لكي يسهل علينا حفرها. لذلك فإن قيامنا بالأنشطة التالية تساعدنا نحو إعداد تصميم مناسب للحفر عليه.

## نشاط (١)

اختر أحد الوحدات الزخرفية الشعبية، وحاول أن تنقلها إلى ورقة بيضاء، ثم قم بإضافة وحذف أجزاء من ذلك التصميم، لتكون تصميمًا مختلفًا عن التصميم الأصلي.



الشكل (٥٤): مجموعة من الزخارف الشعبية التي كانت تحفر حفرًا غائرًا أو بارزًا على الأواني الخشبية.

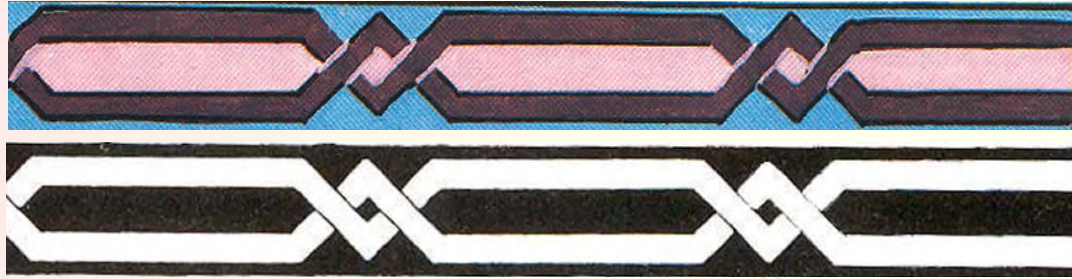




## نشاط (٢)



ابحث عن زخارف إسلامية هندسية، وقم بنقلها إلى ورقة بيضاء، ثم قم بتحديد المساحات التي تريد حفرها لتكون غائرة باللون الأسود، والمساحات التي تريد أن تتركها بارزة (سطح قطعة الخشب) بلون أبيض. كما في المثال الآتي:



## نشاط (٣)



هنالك العديد من الأعمال الفنية المحفورة على الخشب، قم بزيارة إلى أحد المعارض التشكيلية، أو المدرسية والتقط بعض الصور للأعمال الفنية المحفورة على الخشب، ثم حاول أن تصف القيم الجمالية في هذه الأعمال.



الشكل (٥٥): أحد الأعمال الفنية المقدمة في معرض قسم التربية الفنية جامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٤٢٦ هـ. لأحد طلاب الدراسات العليا.

